

فشل الانقلاب .. انقطاع الكهرباء في القاهرة والجيزة . . وتعطل المترو والمستشفيات



الثلاثاء 11 أغسطس 2015 12:08 م

عادت أزمة انقطاع التيار الكهربائي للظهور مرة أخرى، رغم وعود حكومة الانقلاب المتكررة أن فصل الصيف خال من الانقطاع، بحجة تخفيف الأحمال، وشهدت مناطق عدة من محافظتي القاهرة والجيزة، صباح اليوم الأربعاء، انقطاع التيار وتوقف العديد من الخدمات الحيوية، ما اثار غضب الأهالي في ظل موجة الحر الشديدة.

وأرجعت مصادر بوزارة الكهرباء بحكومة الانقلاب، انقطاع التيار إلى عطل مفاجئ بإحدى المحطات الرئيسية بمنطقة السادس من أكتوبر، أدى إلى خروج 6 وحدات من الخدمة، قوة كل منها 150 ميغا.

ومن أبرز المناطق التي انقطعت الكهرباء بالقاهرة والجيزة: المعادي وضواحيها، حلوان وضواحيها، الهرم، فيصل، لاطو علي، بعض مناطق وسط البلد، جاردن سيتي، المبتديان، المهندسين، الزمالك، الدقي، الجيزة وضواحيها.

ونفى العميد علي هريدي، رئيس إدارة الأزمات والكوارث بمركز دعم المعلومات واتخاذ القرار بمجلس وزراء الانقلاب، أن تكون أزمة انقطاع التيار الكهربائي بسبب عمليات إرهابية، بحسب تصريحاته.

وقال هريدي إن العرفة تلقت العديد من الشكاوى بشأن انقطاع التيار الكهربائي في محافظات القاهرة الكبرى منذ صباح اليوم.

وأضاف "هريدي"، أن السبب في انقطاع التيار الكهربائي يرجع إلى وجود عطل فني، مؤكداً أن العرفة تتابع مع وزارة الكهرباء لمعرفة السبب الرئيسي وراء هذا الانقطاع.

تعطل مترو الأنفاق

وتسبب انقطاع التيار الكهربائي في تعطل الخط الأول لمترو الأنفاق، مرتين، وقام الركاب بنحطيم أبواب القطارات داخل النفق بعد توقفها، والنزول سيراً على القضبان، بعد شعورهم بالاختناق داخل عربات المترو.

كان انقطاع الكهرباء قد تسبب في تعطل المترو عن محطة طرة البلد المغذية للخط الأول من حلوان حتى محطة الشهداء، مما أدى إلى ازدحام داخل محطات المترو بين محطتي غمرة والشهداء بسبب تعطل المترو، كما تم فتح أبواب المترو ونزول بعض المواطنين للسير على القضبان.

وأدى تعطل المترو أيضاً إلى تكديس مروري للمواطنين في الشوارع، بعد محاولتهم استخدام المواصلات الأخرى والطرق.

القصر العيني في خطر

وشهدت مستشفيات القصر العيني حالة من الارتباك الشديد، بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنها بشكل مفاجئ، لمدة

تجاوزت النصف ساعة، وهو ما أدى إلى توقف التكييفات في غرف العناية المركزية وتعرض المرضى للخطر.

كما توقف العمل بغرف العمليات أثناء إجراء عمليات للمرضى، وتوقف الأطباء عن العمل مما أثار حالة من الغزع لدى أهالي المرضى، بحسب ما نشرته صحيفة الأهرام.

الفضائيات سوداء

ولم تنج مدينة الإنتاج الإعلامي من انقطاع التيار الكهربائي، والذي أثر على إرسال بعض قنوات الانقلاب الفضائية، فظهرت بعض الشاشات "سوداء"، حيث تعرضت الإعلامية "دينا رامز" لموقف محرج على الهواء مباشرة، بعد طلام الشاشة عليها، بينما لم يخرج سوى صوتها لتعلن الخروج لفاصل إعلاني حتى عودة التيار الكهربائي.

قالت "رامز" خلال برنامج "صباح البلد"، على قناة "صدى البلد"، اليوم الثلاثاء، أن السبب الرئيسي في العطل ناتج عن تعطل كهرباء مدينة الإنتاج الإعلامي وهو ما أثر على الإضاءة في الاستوديو.

شاهد انقطاع التيار الكهربائي على دينا رامز على الهواء مباشرة:

شلل البنوك

وأصابت الأزمة قطاع البنوك في القاهرة والجيزة بالشلل، كما توقفت ماكينات الصراف الآلي "ATM" عن العمل، ولجأت بعض البنوك التي تمتلك خطوط طاقة بديلة للمولدات الكهربائية، خاصة البنك الأهلي المصري، الذي عملت كافة فروعها بسلاسة وبشكل طبيعي.

وزير البيئة ينتظر الكهرباء

وأدى أزمة انقطاع التيار الكهربائي إلى تأخر وزير البيئة في حكومة الانقلاب، الدكتور خالد فهمي، عن توقيع، بروتوكولين تعاون الأول مع إحدى شركات الأسمنت والثاني مع محافظة الشرقية، كانا من المفترض توقيعهما صباح اليوم بمبنى "بيت القاهرة" بالمركز الثقافي البيئي بالقسطاط.

ومن المقرر أن يتضمن البروتوكول الأول إدارة منظومة المخلفات الزراعية، وإعادة تدوير "قش الأرز" في افران شركة الأسمنت، كما يتناول البروتوكول الثاني مع محافظة الشرقية طرق التخلص "قش الأرز" أيضا.